(الحدود)


محمد تركي حجازي

ها ها هنا لُغتي تُقَشِّرُ ثَوبَهــا
تَسعى تُلوِّي الصَــخرَ بالـلألاء
شَمسٌ تَفحُّ لظىً وبُردُ سمائِهاَ
صَمْتٌ تَلوَّنَ في سِكون سَماءِ
الأرضُ دائرةٌ وَكـلُّ خُطوطها
تَنْسَلُّ من مُدُني وَمن أَحيائــي
لُغَتـي تُقَشِّرُ ثَوبَـهاَ وجَديدُها
شَبَقُ الفِطام لحَلمَة الحَــسناء
دفءُ اللُّجيَنِ سَرى بِتبر نَسيجَها
مُتَسكِّعاً بالفَتنَـة الــعَذراء
ياقوتُها يُهدي إلى فَيــروزهاَ
عطراً يَمــوجُ بحَفْلَة الأضَـواء
جَنَباتُ هذا الكون تَسكُنُ خافقي
آلاؤهُ تَصــبو إلـى آلائــي
والأرضُ آمنةٌ بِغار سَــريرتي
زَحَـفَـتْ لِـتَشـرَبَ مِـن مَعينِ
صَفائي
هِـيَ فـي رِحـابِ اللّيـلِ تَـعرِفُ
أَنجُمي
قَمَري هُناكَ وَها هُنا جَوزائــي
وَحَقائبي حَمَلتْ خَواتمَ عـتْقهــا
وَرَبيعَ غُربةِ وَجْهِـها المُـسْـتـاء
أمشي خِلالَ الغَيم هامَةَ مَــارِدَ
وَالـشَمـسُ تَخشَى مِـنْ سُطـوعِ
جَلائي
لي من مَداءات الوُجود رَحيلُهــا
نَحوَ اكتشاف خَرائطي وَفَضائي
لي مَولدُ التارِيخ ،
ليلَــةُ عُرسِه
وهروبـه مع زوجة حــمقاء
لي بَوحُ كَفِّ الرَّملِ ما مِنْ نَخلَة
نَبَتَتْ عَليه فَأنكـرَتْ أندائــي
لي أدمُعٌ سَحَّتْ خُدودُ نسائِهــا
وَرْدَ الشَّباب عَلى دَم الـشُهَداء
جَدَّفتُ في حَزَن الثَكالى قاربـي
وَعَلى الضِفاف تَناسَلَتْ أنوائــي
نَهَضَتْ بأَوراقَ الخَريف غَمائمي
وَرَمَتْ شُحوبَ دِلائها في مائــي

لمْ يسقني عامٌ
سَأعْصُرُ رَملَـهُ
حتَّى تَفـيءَ إلـى الثَّـرى أَفيائي
مَن ظَنَّ أَنَّ النَّـارَ تأكُلُ عِزَّتي
فلِيَـدر أنَّ بنِـــاره إذكائي
فَأنا رَسولُ الأمنيَاتِ وَسوْرُهـــا
وَضيـــاءُ كلِ قلاعِها العَصماء
قَلَّمتُ من كفِّ الزَّمان أظافــرَاَ
وَغَسـلْتُ رجسَ قَميصَه بدمائي
جَسَدي بِهَوجاءِ المَهالِـكَ سُلمٌ
للرّوح
في أبراجِها العَليـــاء
إن تَسقُطْ اليُمنى فَيَعْبَقُ مسكُـها
وَتُباغتُ اليُسرى يَـدُ البَغْضـاء
حَلَّقْتُ في ظهرِ الحَقيقَـة طائـراً
وَزرَعْتُ بيـنَ النازفيـن لَوائي
أنا في حُقولِ المَوتِ نَبعٌ فائـرٌ
نهران مِنْ عَسَلٍ وَمِـنْ حِنّـاءِ
لِي أبيَضُ الألوانِ
أسودُ كُحلِهــا
وَبناتهُـنَّ يَعشْـنَ مَـعْ أَبنـائي
لي غُرّةُ الشَرَف الرّفيع ونسلُهــا
مذ أنضجـت تُفّاحَها حوّائي
صُبي عَليَّ اللّومَ لَستُ مبرِّئـــاً
صَمْتَ المُلوكِ وَغفْلَـةَ الأمــراءِ
لكنَنـي يا أمُّ أحمـلُ سوءتي
وأطارد المبتورَ من أشلائـــي
أمشـي خـلال الغيم قامةَ مارد
والـشَمـسُ تَخشىَ مِـن سُطوع
جَلائي
لُغَتي سَتلْقَفُ إفكَ كُـلِّ مُشعـوذٍ
فَتَنَ الشعوبَ بفكرة رَقطـــاءِ
لُغَتي تُقَشِّرُ ثَوبَها وَبَريدُهــا
طوقٌ لكُـلِّ حَمامَـة بَيضاء
عَطشي يُحاصِرُهُ السَرابُ...
ورحلتي...
للمُستَحيـل
سَتَنْتَهي بِشتائي



حديث جانبي

وظائف عربية بلا مؤهلات




عدنان فرزات*
Farzat11@hotmail.com

ثورات الربيع العربي، وفرت فرصا وظيفية جديدة، للعاطلين عن العمل، فمن حسن حظ أصحاب العضلات المفتولة، والعقول الحجرية، أنهم وجـدوا بسهولة وظيفة لها عدة مسميات مثل "بلطجي" و"شبيح"، ولا يقبل في هذه الوظائف من لديه شهادة حسن سلوك! ويفضل أن يكون من أصحاب السوابق.

وهناك وظيفة محلل سياسي، وهي انتشرت اليوم بكثرة على الفضائيات، وبامكان اي شخص يستيقظ باكرا قبل غيره، أن يتحدث في السياسة، وقد يأتيه عرض مغر في حال كان يمتلك مقومات صوتيةً تجعله بوقا للنظام.

ومن الوظائف العربية الأخرى هي المشي هرولة وراء المسؤولين.. وأصحاب هذه الوظائف ليس لديهم مهمة محددة يؤدونها، وهم أنفسهم لا يعرفون طبيعة عملهم، سوى أنهم اما يبتمسون في وجه الضيوف، وإذا كان ولا بد من عمل شاق أدوه ذات يوم، فهو افساح الطريق أمام المسؤول حتى وإن كان الطريق خاليا، فهم يدفعون الهواء بأيديهم ويسبقون المسؤول بخطوات مرددين عبارة "تفضل" كأنها تسجيل متكرر، إلى أن يصل المسؤوال إلى السيارة، عندئذ يعودون إلى وضعهم الطبيعي ويتنفسون الصعداء، كما لو انهم انجزوا عملا عظيما.

وليس من حق المواطن العربي ان يشتكي البطالة فإذا انعدمت السبل أمامه، فما عليه إلا أن يتوجه إلى أقرب بنك للدم ويتبرع بالروح والدم.. للزعيم.

* كاتب سوري مقيم في الكويت

ذاكرة محمود طه:-

ضمائر النقلات من المسافات إلى المقامات

(منذ عقود طويلة وانا احاول الكشف عن خصائص جديدة ومتحركة في اعمالي التي تتحمل في تفاصيلها مدينة القدس ولكن التحولات الجديدة اضافت عناصر اخرى تم توظيفها في تشكيل وبناء الأعمال التي يتم انجازها) هكذا يقدم محمود طه نفسه في معرضه الأخير المقام بجاليري نبض وهو تأكيد على حضور القدس في مجمل اعماله ومعارضه فعبر محطاته التشكيلية المختلفة لأكثر من اربعين عاما وجدت سيرة حياة طفل فلسطيني مشرد وصل بعد عدة محطات الى مخيم الحسين في عمان ودرس فيها وتوج ذلك بدراسة الفن في بغداد وكان لا بد له من ان يسجل هذه الشتات بطريقة ما فاستعمل الطين كوسيط قادر على حمل رؤاه ثم استعان بالجرافيك البارز على الورق فيما بعد عبر تقنية خاصة به ومكملة لأعماله الخزفية وقد اشار الى ذلك بالمقدمة نفسها عندما قال: (والأعمال التي اقدمها لهذا المعرض تحمل اتجاهين في الخامات المستعملة. اولا الصلصال ثانيا الورق غير ان محتوى هذه الأعمال يؤكد وجود علاقة قوية بينهما) .


محمد ابو زريق



ورغم بساطة السرد الذي يتحدث فيه عن نفسه فقد لامست ذاكرته اهم محطات القضية الفلسطينية من جهة واهم محطات الفن التشكيلي في الأردن من جهة اخرى ولعل اعماله الأولى تشير بوضوح الى هاتين المحطتين فقد كان معرضه الأول في المركز الثقافي الأمريكي بعمان عام 1969والتي عرض فيها اعمالا نحتية من مخلفات الصواريخ والقنابل الإسرائيلية على قواعد المقاومة في السلط والأغوار.

ومن اللافت للنظر تطوره المستمر والموصول منذ المرحلة الكروية وحتى الآن الأمر الذي يضع في الاعتبار فرضية وجود أساس فكري وفلسفي في طبقات خطابه العميقة، وما تكرار لفظ الذاكرة في عناوين معارضه إلا تأكيد على حضورها وخاصة في مرحلة الطفولة والشباب وهي ذاكرة غنية بالتفاصيل وفرضت نفسها في الحضور المجسد أو الغياب المجرد الذي يتتابع في كافة فضاءات العمل وزواياه ولعل من المفيد استعراض عناوين اهم معارضه مثل:- مسافات الوطن والذاكرة، مقامات الوطن والذاكرة، مسافة ذاكرة، اما معرضه الأخير في نبض فترك بلا عنوان.

تتجسد تداعيات هذه الذاكرة الخصبة، بالتفاصيل ذات المساس بالطفولة والوطن، بل إن تكرار وحدتي المربع والدائرة، يشكلان تداخلا وتماهيا وتجاورا واندغاما، وصولا إلى جدل يجلي الخطاب ويلغزه ويثريه، وهو الخطاب الذي ظل يلح على وجدان ورؤى محمود، ويخرج من بين ثنايا ذاكرته، جماليات مصاغة بخبرة وتمكن وحرفية عالية سواء كان ذلك في الخزف او الجرافيك بل ان كلا الوسيطين يتكاملان اسلوبا ورؤى فهذا المعرض هو خلاصة تجربته في الخامتين وتجتمع فيهما (عناصر من الموروث الحضاري الاسلامي..والكثير من التساؤلات حول مدينة القدس والاستيطان والحصار الظالم على الشعب الفلسكيني).

وقد اشرت في مرات سابقة الى أن الانتقال من المسافات إلى المقامات، أدى إلى استبعاد كل ما يرمز إلى مادية الوطن وشيئيته، والإبقاء على كيانه الرمزي، فاستبعد المربع في معرضه "مقامات"، وبقيت الدائرة وما يتوافق معها من خطوط منحنية، لتغييب الشيئي والمحدود لصالح المطلق اللامحدود، والذي يتناسب مع نقلته الجديدة وهاهو يعود في معرضه الماضي ليؤكد على المطلق ويتعايش مع اليومي من خلال ضمائر الخطاب" انتم وهم ونحن" في نوع من اللوم والتبكيت وتحميل مسؤولية ضياع فلسطين من خلال هذه الضمائر.

ولأن محمود هنا يتشبث بالحلم كغيره من الفلسطينيين، فقد اتخذ هذا الحلم طابعا مقدسا لديه، فكان لا بد من إزاحة الشيئي وماله علاقة بالمربع، وإثبات الصوفي وما له علاقة بالدائرة، ومن هذه المرحلة سيصبح للدائرة حضور متزايد، والتي تحتضن حروفا وثيمات زخرفية، وشخوصا تتحاور جميعا بداخلها، وصولا إلى مقامات صوفية ذات علاقة لصيقة بالوطن وفي تطوره الأخير يجسد المشكلة من خلال قبة الصخرة التي يصورها مقسمة او من خلال الجدار العازل وهذا الدوران بين الحسي والرمزي واليومي هو نتاج ذاكرة مسكونة بالتوحد مع المتغيرات التي تمر بها القضية الفلسطينية والقدس بشكل خاص ولعل معرضه الأخير قد حافظ على هذه الثوابت اذ انه تقنيا قلل من الاعتماد على الخط المستقيم، واستبدل ذلك بالخط المنحني أو غير المنتظم، كما قلل من صقل السطوح واستبدلها بسطوح خشنة، ومن المعمار الهندسي إلى معمار وتضاريس الطبيعة، كما زاد الاعتماد على السطح العفوي والمساحة الفطرية، الناتجة عن تأثيرات الطبع على بقايا وتعاريق الأخشاب المشلخة، وقطع القماش المطوية، وقطع البوليسترين المحببة، كما أنه وفر البيئة اللونية المناسبة للتعبير عن الجو الصوفي المشار إليه، كالأخضر والأزرق والبني المحروق، بمعنى أنه وفر كل الإمكانات المادية والتقنية والأدائية، للانتقال المشار إليه من مادية العلاقة بالوطن، إلى صوفية هذه العلاقة المعبر عنها بالمقامات والمسافات ويتضح ذلك بالنقلات التعبيرية والأخرى التقنية فلقد حرر فن الخزف من تقاليده المتوارثة، ومن الأبجديات الثابتة ضمن الإطار الحرفي، وعبر عن حوار متبادل بين الصورة الذهنية من جهة وبين الحواس من جهة ثانية... وذاكرة نابضة مستيقظة من جهة ثالثة.

بالتوازي مع هذا الانتقال تم ابداع لوحات جرافيكية مطبوعة على الورق ومشغولة بطريقة جديدة لم يعمل عليها أحد من قبل، وعلى ورق غير مخصص للطباعة الجرافيكية، ولكنه يعزز ما للفنان من توجه إبداعي، وقد جاءت هذه الأعمال منسجمة تماما مع الأعمال الخزفية ومكملة لها، من حيث العناصر الخطية، والشخوص والمساحات والملامس والألوان، الأمر الذي يعزز أصالة الرؤية وتكاملها وصدقها.

«عـــــدو الشمس»


الرباط - محمد سعيد الريحاني

تحت أرضية قصره بـ"باب العزيزية"، تمكنت العزلة من عقل العقيد ووجدانه فلم يعد حوله لا أصدقاء ولا رفاق ولا أصحاب ولا جلساء ولا ندماء. وحده هذا الحاجب ظل يؤنسه ويجيب على أسئلته:

- هل سأظل سجينا هنا في "باب العزيزية"؟
- أنت لست السجين. أنت السجان!
- وأين هم سجنائي؟
- هم يزحفون في اتجاهنا.
- وهل سأظل هنا انتظرهم؟
- ولكنك أنت من اخترت ذلك، أيها القائد!
- أنا أريد الخروج من هذه البئر فانظروا ما أنتم فاعلون. ابتكروا المقترحات والمبادرات والتخريجات. أنا أريد الخروج...
- ولكن خروجك من باب العزيزية يعني تخليك عن السلطة!
- السلطة هي مرضي، هي دائي. وخروجي هو الدواء.
- كان هذا دواء فيما مضى، أما اليوم فخروجك لن يشفيك ما دام الثوار يطالبون بحرقك حيا!

فكر في الصعود إلى سطح الأرض كما صعد لويس آرمسترونغ إلى سطح القمر أربعين عاما قبل ورطته، لكنه انتبه إلى أنه لا أمان على سطح ثكنة "باب العزيزية" التي تدكها فوق رأسه صواريخ حلف شمال الأطلسي...

تحت الأرض، أمسى القذافي يقارن بين حكومة خصومه الانتقالية فوق الأرض وهي تتنفس وتتحرك بحرية وبين نظامه السياسي تحت الأرض وهو يختنق وتتفكك أوصاله.

ثم بدأ يلاحظ بأن حوله معسكرين: معسكر شاب يكونه أبناؤه ممن يريدون الحياة ويطلبون المنفى وعيش الشباب ولهو الشباب بالمال الوفير الذي جمعه لهم والدهم؛ ومعسكر ناضج يريد القتال حتى الموت فداء للمبادئ وماء الوجه ويتحلق حوله مجرمو الحرب ممن تلطخت أيديهم بدماء الضحايا عبر السنين. وبين هذا وذاك، كانت القروش الأممية تقترب من الشاطئ الليبي محملة بالطائرات والصواريخ والجند والعتاد بينما كان القذافي يجلس أمام مكتبه لتحرير المبادرات السلمية وتقديمها لأصدقائه من رؤساء الدول كي يتبنوها ويضغطوا لتفعيلها لضمان خروجه من البلاد خروجا مشرفا.

في البداية، كان يحرر عشرات المبادرات ويرسلها لعشرات الحكام ثم يواظب على مواعيد الأخبار على المذياع لسماع الجواب. ثم أمسى يحرر دزينة من الحلول ويبعثها إلى دزينة من الرؤساء والملوك وملوك الملوك ليتوسد هواتفه الخلوية ترقبا لسماع الجواب. ومع تمكن الملل منه، صار يحرر مبادرة واحدة في اليوم ويرسلها ثم ينساها. ومع الأيام، فقد الثقة في قدرة المبادرات على حل معضلته. عندئذ، دخل عليه كبير حراسه الشخصيين فوجده يلقي خطابا مباشرا من غرفة عملياته تحت الأرض في "باب العزيزية":

- "افتحوا المخازن للشعب المسلح! دعوا الشعب يزحف على الجرذان والخونة! ازحفوا عليهم بالملايين! طهروا ليبيا من المقملين! إلى الأمام! لا رجوع! وإنه لزحف حتى النصر!"...

انحنى على العقيد ووشوش له في أذنه بأن المساجد في كل أحياء العاصمة بدأت تكبر بشكل غريب يوحي بنوع من التنسيق مع جحافل الثوار المرابطة عند تخوم العاصمة بعدما أحكمت الطوق عليها وشددت الحصار على من فيها:

القذافي: المساجد دائما تكبر وتؤذن!...

مرافقه: لا، أيها القائد. التكبير الذي يحدث الآن يبدو وكأنه شفرة لجماهير العاصمة كي تخرج إلى الشوارع لتسهيل دخول الثوار القادمين من كل مدن البلاد...

القذافي: حسنا، اسكتوا أبواق المآذن!

مرافقه: وكيف السبيل إلى ذلك، أيها القائد؟ نحن لم نعد نتحكم في أي شيء. إن ما جئت من أجله ليس إخبارك باتخاذ قرار اتجاه أبواق المساجد وتكبير المكبرين وإنما جئت لمساعدتك على الفرار بجلدك قبل فوات الآوان.

القذافي: الفرار؟!

مرافقه: لقد فر الجميع ولم يبق غيرك أنت وهذا الجهاز الإذاعي قرب مكتبك الذي تبث من خلاله خطبك الآن. لقد فر الجميع ولم يبق حواليك سوى الجثث. لقد هَرَبَ من استطاع إلى الهرب سبيلا وهُرِّبَ من تعذر عليه الأمر!

القذافي: أأرحل وأترك ورائي إنجازاتي وممتلكاتي؟!

مرافقه: أيها القائد، دعها إنجازات يفخر بها بلدك وممتلكات يستفيد منها وطنك الذي أحببته وتفانيت في خدمته!

القذافي: أتود إقناعي بأوهامك وسذاجاتك بعدما هوى نظامي وصرنا مجرد رجلين؟!

مرافقه: أيها العقيد، اثنان وأربعون عاما وأنت تتوهم. أما الآن فقد آن الأوان لكي تتعقل. أنت لم تنجز شيئا على الإطلاق لهذا البلد ولا كان في يوم من الأيام فرد واحد من هذا الشعب يحبك ولا كان أحد من كتائبك مستعد للموت في سبيلك. وحدها المصلحة كانت تجمعنا والآن تشظت المصلحة وتناثرت شظاياها على الرمال الشاسعة لصحاري ليبيا. الآن، انفسخ العقد ولم يبق ثمة شيء يجمعنا. إنها النهاية، أيها العقيد. فتعال معي لنخرج من هذا النفق.

القذافي: النهاية بهذه السرعة؟!

مرافقه: أية سرعة، أيها العقيد؟ ألا تذكر بأنك حكمت هذه الجحافل من الغاضبين لمدة تزيد على الأربعين عاما؟!...

القذافي: بعد أربعين عاما، أخرج ذليلا صاغرا أحبو على يدي ورجلي خارجا من الأنفاق الصغرى نحو الأنفاق الكبرى؟!

مرافقه: أسرع الخطى، أيها العقيد. لم يعد ثمة وقت للحديث عن الألقاب. فلم يعد ثمة عقيد ولا قائد ولا زعيم ولا ملك ملوك إفريقيا... ألا تسمع الطلقات النارية المدوية والشعارات الثورية المقتربة؟ أسرع الخطى! أسرع!...

القذافي: مهلا، مهلا. انتظرني على الأقل حتى أحمل معي ذهبي ومالي وأحرق أثاثي كي لا يعرف الشعب حقيقة مسكني بعدما روجت بأنني أسكن في خيمة من وبر الإبل...

مرافقه: المهم هو نجاتك، أيها العقيد. أسرع الخطى!

القذافي: إذن، انتظرني حتى ألقي خطابا أخيرا ما بعده خطاب...

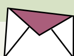
مرافقه: سيكون لك متسع من الوقت لإلقاء ما شئت من خطب شريطة بقائك على قيد الحياة. وهذا رهين بإسراعك في الخروج من هنا، أيها العقيد. هيا!...

الفصل التاسع من رواية "عدو الشمس" اهداء من الكاتب إلى العرب اليوم قبل نشرها.

من حقيبتي

عاشق وطن


محاسن الإمام
mahasen1@ayamm.org



الفراق الأبدي محزن ومؤلم وفظيع، ذاك الذي يأتي ليقتلع الحياة والنبض، ولا يترك وراءه ثمة غير الصمت القاسي الرهيب، غير أن الموت يظل الحقيقة القاسية في حياتنا، تماماً مثلما الحياة الحقيقية، ربما الأشد قسوة.... قبل أيام رحل وفارقنا شيخ الشباب المناضل... رحل الأستاذ لأجيال وأجيال كان يعلمهم معنى حُب الوطن ومفهوم المواطنة، والوحدة، غرس في نفوسهم معنى النضال والجهاد، مدافعاً عن قضايا العروبة، هو الموسوعة التاريخية الفلسطينية، عرفته مناضلاً قومياً لسنوات خلت، التقيته منذ كنت طفلة عند زيارتنا الأسبوعية لمدينتي القدس، فهو الأستاذ الموجه لأشقائي الأكبر سناً، في المدرسة الإبراهيمية، والذي يميز " الأستاذ " دماثة خلقه ولطفه فهو دائم السؤال عن كل مقدسي يعرفه أو يعرف أباه.

تعرفت اليه أكثر من خلال مؤلفاته ودراساته المتعددة وآخرها مذكراته التي تسرد حياته وكفاحه وأفكاره القومية، فهو الرافض لأية مفاوضات أو معاهدات أو تطبيع مع العدو الصهيوني.. مؤمن دوماً بأن الطريق لفلسطين يأتي من خلال العمل العربي الموحد، فهذا المقدسي الهوى الخليلي الأصل، التحق بالثوار منذ صباه في عام 1936، 1948، لم يأبه بالاعتقال بل استمر في تثبيت مبادئه والدفاع عنها... كم فقدت فلسطين من أبنائها الغر الميامين.

ولأن المناضلين دوماً يلتقون في ذات يوم وفاة شيخ الشباب المناضل القومي " بهجت أبو غربية " كانت ذكرى مرور خمس سنوات على رحيل " الحكيم " مؤسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش، وتمر الذكرى في ظل عدوان متصاعد ضد الشعب الفسطيني وانقسام قائم رغم اتفاق المصالحة، وفي ظل مفاوضات فلسطينية اسرائيلية (استكشافية) بعد مرور عشرين عاماً على مسار تفاوضي فاشل، بينما الاحتلال يمضي قدماً في خلق واقع جديد، بمصادرة الأراضي وتكثيف الاستيطان وتهويد ما تبقى من القدس المحتلة، وهدم المباني وطرد السكان ونزع هوياتهم وزج المناضلين في السجون و شن الغارات فوق غزة وارتكاب القتل والتدمير...

وما زال الربيع العربي في ثوراته غير المكتملة مستمراً.

أتساءل... كل من قضوا وناضلوا في سبيل هذا الوطن العربي الغالي... وكل عشاق فلسطين الذين قدموا التضحيات تلو بعضها... أين الحقوق الفلسطينية وحق العودة وتقرير المصير وإزالة المستوطنات والانسحاب الإسرائيلي عن كامل التراب الفلسطيني؟؟

ألا يحق للفلسطيني صانع ومفجر الثورات والانتفاضات المتتالية وطناً تسوده الحرية والعدالة والمساواة ؟ وتصان فيه كرامة المواطن المهدورة وتطبق فيه الديمقراطية ويبزغ فجر التحرير للشعب قبل الأرض... أحلام وأماني أبو غربية والحكيم لم تتحقق بالعودة إلى فلسطين العربية أتمنى أن يتحقق حلمي وأقبل أسوارك وأمشي في شوارعك العتيقة مرفوعة الرأس، وأطرق باب بيتنا لأرى أقارب طال فراقهم، فهل ما زال بالعمر بقية لتحقيق المراد ؟؟ يا قدس يا حبيبتي.